

وتتلخص أسباب التمييز بما يلي :-

- ١- خالفت محكمة الجنايات الكبرى قانون أصول المحاكمات الجزائية باستنادها إلى الاعتراف المنسوب إلى المميز أمام مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى بتاريخ ٢٠٠٧/٢/١٩ في التبريم إذ أن الاعتراف غير صحيح وقد استقر اجتهاد الفقه والقضاء على أنه يتوجب أن يكون الاعتراف صادراً عن إرادة حرة أي دون تأثير خارجي معنوي مثل التهديد ومادي مثل الضرب والتعذيب وكلا النوعين يبطل الاعتراف مهما كان قدر هذا التأثير (تمييز جزاء ٩٨/٦٨٧) ص ٨٣٧ لسنة ١٩٩٩) .
- ٢- خالفت محكمة الجنايات الكبرى قانون أصول المحاكمات الجزائية باستنادها إلى اعتراف المميز أمام مدعي عام الجنايات الكبرى بتاريخ ٢٠٠٧/٢/١٩ في التبريم إذ أن المميز كان بذلك التاريخ مسلوب الإرادة وكان في حالة خوف ورعب بعد أن تلقى تهديداً من الملازم في مستشفى الأميرة بسمه والضرب والتعذيب في قسم شرطة البحث الجنائي كما ورد في أقوال شهود الدفاع .
- ٣- خالفت محكمة الجنايات الكبرى القانون عندما لم تأخذ بعين الاعتبار أقوال المميز في إفاداته المعطاة للشرطة بتاريخ ٢٠٠٧/٢/١٣ و ٢٠٠٧/٢/١١ ولدى مدعي عام إريد بتاريخ ٢٠٠٧/٢/١٨ ولدى مدعي عام الجنايات الكبرى بتاريخ ٢٠٠٧/٣/٢٧ إذ أنه أنكر التهم المسندة إليه لأنه كان قد أدلى بأقواله بطوعه واختياره دون ضغط أو إكراه أو تهديد .
- ٤- من المستقر فقهاً وقضاً أن الاعتراف ليس دليلاً بحد ذاته ما لم يكن صادقاً وصحيحاً وصادراً عن إرادة حرة وغير مشوب بعيب من العيوب المؤدية إلى إهداره وعدم الأخذ به وقد تناقض الاعتراف مع أقوال شهود الإثبات أمام المدعي العام وهم والد المميز ووالدته وشقيقه وشقيقاته مع أن هذه الأقوال منقولة عن المرحومة السخني مباشرة إضافة إلى ما ورد في إفادة المميز الدفاعية وكل ذلك يشكك في توافر شروط صدور الاعتراف عن إرادة حرة وينفي صحة وصدق الاعتراف (تمييز جزاء ٩٨/٦٨٧ ص ٨٣٧ لسنة ١٩٩٩) .

القضبية وملايسساتها حيث تجد المحكمة أن المتهم استعمل مادة يترولية قابلة للاشتعال السريع وهي الكاز واستعمل شعله لغايات إشعال هذه المادة بجسم كما أنه قام بإغلاق باب الغرفة لمنع خروج المغدورة ومنع أي أحد من الدخول عليه لإتمام فعلته ، كما أنه قام بوضع قدمه على صدر المغدورة لثبتيها على الأرض لحين إكمال اشتعال النار بها ومن ثم موتها ، وبذلك يتعين تجريمه بجناية القتل القصد وفقاً لأحكام المادة (٣٢٦) عقوبات.

أمّا من حيث أن الأسيابة العامة قد أسندت للمتهم جناية القتل العمد وفقاً للمادة (١/٣٢٨) عقوبات أي أن القتل كان ناتج عن سبق إصرار فتجد المحكمة أن النيابة العامة لم تقدم الدليل على أن المتهم كانت قد توفرت لديه نية القتل قبل واقعة القتل بفترة زمنية وأنه قد تكون لديه التفكير الهادئ بالقتل قبل فترة زمنية كافية من واقعة الدعوى ، بل أن المحكمة تجد من خلال ظروف الدعوى واعتراف المتهم بأن القتل قد تولد لديه على اثر الخلاف الذي حصل بينه وبين المغدورة لحظة عودته إلى منزله وأثناء المشادة الكلامية معها وبالتالي فإن نية القتل كانت وليدة تلك اللحظة فقط .

وبذلك فإن عنصر سبق الإصرار المنصوص عليه في المادة (١/٣٢٨) عقوبات وبدلالة المادة (٣٢٩) عقوبات غير متوفر بحق المتهم لعدم توفر شرطية وهي التفكير الهادئ من المتهم يتوصل إلى العزم والتصميم المسبق على ارتكاب الجريمة وأن يكون هذا التفكير الهادئ قد أتيح للمتهم قبل فترة زمنية كافية حتى يستقر هذا التفكير في نفس الجاني ، ولذلك يتعين تعديل وصف التهمة المسندة للمتهم من جناية القتل العمد بحدود المادة (١/٣٢٨) عقوبات إلى جناية القتل القصد بحدود المادة (٣٢٦) عقوبات .

وفي ضوء ذلك قُضيت بما يلي :-

١- عملاً بالمادة (٢٣٦) من قانون أصول المحاكمات الجزائية تقر المحكمة إعلان براءة المتهم من جناية الشروع بالقتل المسندة له لعدم قيام الدليل القانوني بحقه .

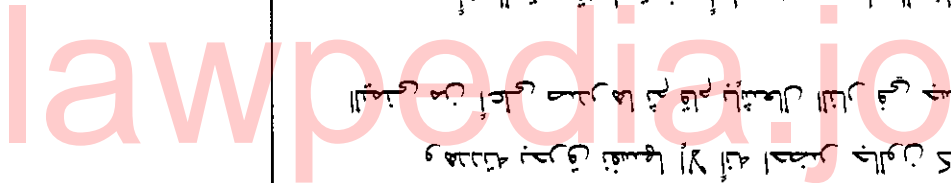
٢- عملاً بالمادة (٢٣٤) من قانون أصول المحاكمات الجزائية تقر المحكمة تعديل وصف التهمة المسندة للمتهم من جناية القتل العمد بحدود المادة (١/٣٢٨) عقوبات إلى جناية القتل القصد بحدود المادة (٣٢٦) عقوبات وعملاً بالمادة (٢٣٦)

٢٠٠٨/٢/١٩

١/١٠/٢٠٠٨... [Handwritten text in Arabic script]

٢٠٠٨/٣/٢٧... [Handwritten text in Arabic script]

٢٠٠٨/٢/١٩... [Handwritten text in Arabic script]



١/١٠/٢٠٠٨... [Handwritten text in Arabic script]

٢٠٠٨/٢/١٧... [Handwritten text in Arabic script]

٢٠٠٨/٢/١٣... [Handwritten text in Arabic script]

١٢٤٠ .

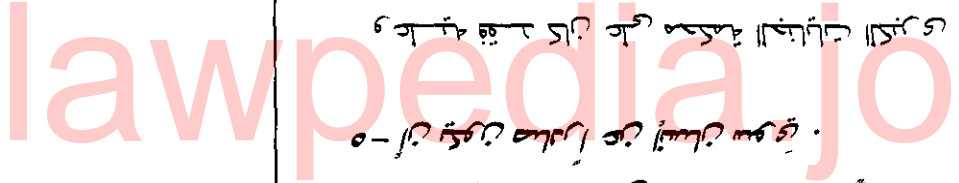
١٢٤٠ .
١٢٤٠ .
١٢٤٠ .
١٢٤٠ .

١٢٤٠ .

١٢٤٠ .

١٢٤٠ .

١٢٤٠ .
١٢٤٠ .
١٢٤٠ .
١٢٤٠ .



١٢٤٠ .

١٢٤٠ .

١٢٤٠ .

١٢٤٠ .

١٢٤٠ .

١٢٤٠ .

١٢٤٠ .

١٢٤٠ .

١٢٤٠ .

١٢٤٠ .

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

أنا

٢٠٠٦/٣/٣١ الموافق ١٤٣١ هـ الموافق ١٧/٨/٢٠٠٦

أنا

أنا

أنا

أنا

lawpedia.jo